

## النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 22

أبو إسحاق الحويني

ذكرينا بالمثنى والوليدي هم عباد المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:40

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 00:00:59

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجید. بالمثنى. ايقول يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم ما احببت ان يكون معك في الآخرة - 00:01:19

ترکه اليوم وانظر كل عمل کرھت الموت من اجله فاتركه ثم لا يضرك مت مت يا سلام کلام جواهر شوف الكلام زی السبايك کده. لا کلام کتير ولا لت ولا عجن ولا الكلام ده - 00:01:42

يعني شو ما احببت ان يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم اي اذا كان موافقا لحظ نفسك وانظر كل عمل کرھت الموت لاجله فاتركه ثم لا يضرك مت ده اهل اليقظة هم الذين يتبنون مثل هذه المعاني - 00:02:03

كان حماد بن سلمة رحمه الله يقولون في ترجمته كانوا كان اذا قيل له القيامة غدا لا يقدر ان يزيد في عمله شيئا يعني وصل الى سقف طاقته وانا يعني بهذه المناسبة - 00:02:29

ارد على تساؤلات كثيرين من يتصلون بي وقد لفهم الخوف يقولون نحن مقصرون كل شيء نفعله نراه لا شيء رواه لا شيء. في الآخر يعني فيحصل لهم نوع من الاحباط - 00:02:52

انا بقول هؤلاء لا يكلف الله نفسا الا وسعها المطلوب منك ان تفعل اقصى ما في وسعك وان كان قليلا هو ده المطلوب لأن هو الشيطان يدخل العبد ازاي العبد اذا الشيطان وجد العبد مجا - 00:03:11

خلاص عمال يعمل خيرات وصالحات وبتاع ويقوم الليل ويصوم النهار اوامر بالمعروف وينهى عن المنكر واجهد نفسه يجي في الآخر يقول له يقول له يعني انت هل تظن انت هتدخل الجنة بهذا - 00:03:33

طب ده الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله فكل اللي انت عملته ده ولا له قيمة طب ده اقصى ما استطيع. ما اقدر اعمل اكتر من كده - 00:03:46

وانا عندي النصوص ان لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. فيقوم يدركه اليأس يزهق من نفسه ويقول ما فيش فایدة انا مش عارف اعمل حاجة. انا ما فيش فایدة في. يبتدئ ييأس ثم يترك العمل شيئا فشيئا وهذا الذي يريد منه الشيطان - 00:03:58

يريد ان يصده. لكن الشيطان زی ما بنقول بيلبس وش لكل واحد. الفاسق يلبس له وش الفاسق والتقي يلبس له وش ويغير الشيطان جلد ويفير وجهه على حسب مذهب العبد - 00:04:15

اذا كان رجل عابدا اذا قدر يصده بمثل هذا الكلام يصده. ما يعرفش يصده يخليه يزود في العبادة ما ليس منها مثلا. عشان يدخله على دائرة الابتداء وهكذا يبقى الانسان يبذل اقصى ما عنده - 00:04:27

ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. يرجو من الله عز وجل ان يقبل هذا حمادي بن سلمة بذل اقصى ما في وسعه. حتى قالوا هذا في

ترجمته انه لو قيل له القيامة غدا - 00:04:43

لا يقدر ان يزيد في عمله شيء ده ناس من اهل اليقظة آما ما كرهت الموت لاجله فاتركه انت خايف تموت ليه علشان ما بتصليش صلي - 00:04:56

ما بتزكيش ذكي ما بتتصومش تشرب الخمر اترك الخمر اشتغل بالتمسيل والعربي والكلام ده اترك هذا في مقصر عمال ماشي مع الفسقة والظلمة والكلام ده اترك هذا كل شيء اذا تدبرت بينك وبين نفسك - 00:05:17

تخشى ان تموت لاجله فاتركه ولا يضرك متى مت هو ده اللي كان عليه السلف القدامى وده اللي بيقوله ابو حازم رحمه الله الموت ده هذا شيء مهول - 00:05:38

لا يدرى المرء ما يكتب له بعد الموت اذا اردت ان تعلم حياة الانسان ملخص حياة الانسان قبل ان يموت انظر الى اخر كلام يقوله. وهو يغادر الحياة هو ده ملخص حياة البني ادم - 00:05:59

اذا كان رجلا صالحا دائمًا يوصي الاولاد بالدين يعني عندنا مثل الانبياء ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم - 00:06:25

واسحاق ويعقوب ابراهيم واسحاق الها واحدا يعني اخر حاجة بتشغل الانسان اهم حاجة بتشغل انسان الدين قبل ما يموت هتعملوا ايه هتعبدوا ايه ؟ نوح عليه السلام كما في مسند احمد - 00:06:46

لما حضرته المنية دعا ولديه او دعا ولداته على روایتین يعني قال امرکما وامرکما باثنین ونهائکما عن اثنتین يأمرکما بلا الله الا الله وامرکما بسبحان الله وبحمده ونهائکما عن الشرک والکبر - 00:07:05

ده والانسان بيموت اخر كلام يقوله ده ملخص حياة الانسان. غير لما يقول له يا ابني المصنوع والمتجرب والبتاع وآما لي فلوس عند فلانولي شيكات عند علان مش عارفين والكلام ده. هي حياته كانت كلها كده - 00:07:26

طايير في الهوا. الطائرة ما بينزلش على الارض الا لما يشوف المصنوع والمتجرب وعمال يلف بلاد الدنيا كلها عشان يعمل صفقات والى اخره والكلام ده ومضيع للصلة ومضيع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعمال يخالط وعمال يشرب الخمر في المجاملات ويعمل وكل حاجة. اه - 00:07:41

اذا اراد اذا خاف من شيء يتجنبو ثم لا يضره متى مات آما يقول ابو حازم وده برضو ممكن ينضم للكلام السابق قال يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة وقال انظر الذي يصلحك فاعمل به وان كان فسادا للناس - 00:07:59

وانظر الذي يفسدك فدعه وان كان صالحا للناس يقول يسير الدنيا يشغل او يعني يشغل عن كثير الآخرة او يعكر عمل الآخرة انت عارف الكلام ابي حازم ممكن نشبهه بايه - 00:08:31

لو ان فيه آما اه مثلا اه انانه كبير من زجاج وفيه ماء رقراق صاف انت عارف لو حطيت اقل قدر من الطين قد كدهو طين قد كدهو ورميته في الماء دي - 00:08:53

يعكر الماء كلها كذلك عمل الدنيا اذا دخل على نية المرء حتى لو كان قليلا يعكره كله يعني انت عارف الحديث آما حدیث حديث عائشة رضي الله عنها في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:14

لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام الى ابي بكر الصديق في وقت لم يكن آما معتادا ان يأتيه فيه فدخل النبي عليه الصلاة والسلام على ابي بكر رضي الله عنه وقال اخرج من عندك من الدار. عايز يقول له سر يعني - 00:09:40

قال يا رسول الله انما هم اهلك وقال ان الله اذن لي في الهجرة ابو بكر رضي الله عنه قال له يا رسول الله اني احتبس راحلتين حبس اشتري راحلتين - 00:09:56

راحلة له وراحلة للنبي عليه الصلاة والسلام وحبسهم وعمال يعلف فيهم وبتاع استعدادا لايده؟ لهذا اليوم فخذ يا رسول الله واحدة وقال عليه الصلاة والسلام له بالثمن في البخاري بالثمن - 00:10:13

لا اخذها ابدا الا وبذلت الثمن لها طيب ده ابو بكر الصديق كل ماله كان مسخرا للنبي عليه الصلاة والسلام يعني الحديث المشهور ان

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما قال - 00:10:31

لأسبقن اليوم ابا بكر وراح على نص الفلوس اللي عنده وجبهة في صرة ووضعها امام النبي عليه الصلاة والسلام فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما تركت لاهلك يا عمر؟ قال تركت مثله - 00:10:51

فجاء ابو بكر بصرة ووضعها امام النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا بكر ما تركت لاهلك قال تركت لهم الله رسوله اي لم يترك مالا خلفه في الدار - 00:11:10

واتى بكل ما له فقال عمر لا جرم لا اسابيك بعد اليوم ابدا ابو بكر ده سماء سماء لا تلحق والرسول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي سعيد الخدري لما يقول لما صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وقال ان عبدا خيره الله - 00:11:27

بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فتعجب ابوه فبكى ابو بكر وقال نديك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله قال ابو سعيد فتعجبنا من الشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان عبدا ان عبدا - 00:11:53

خيره الله بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عندهم اختار ما عنده وهذا يبكي لماذا يبكي قال وكان ابو بكر اعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير - 00:12:14

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا في بعض طرق هذا الحديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ممنة ابي بكر - 00:12:31

وكيف انه بذل ماله في الوقت الذي شح فيه غيره فكل مال ابي بكر رضي الله عنه كان مسخرا وكان تحت يد النبي عليه الصلاة والسلام طيب ليه بقى في الهجرة - 00:12:47

الرسول عليه الصلاة والسلام لم يقبل هذه العطية من ابي بكر رضي الله عنه وقبل المال قبل ذلك وقال له بالثمن ليه؟ لأن المال الذي كان يتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم من ابي بكر قبل ذلك - 00:13:07

كان يبذل للمسلمين ويبذل للدين انما الهجرة هذا عمل بدني خالص لا يجوز ل احد ان يشرك صاحبه فيه كده ابي ان يقبل يقبل الرحالة الا بثمنها ده عمل بدني هجرة يهاجر بيده - 00:13:28

الى الله تبارك وتعالى. يبقى الركوبة اللي هو راكبها لابد ان تكون من خالص ماله صلى الله عليه وسلم كل شيء يبذل المرء لله تبارك وتعالى فليحرص على الا يخالفه شيء - 00:13:55

من الدنيا حتى لو كان بمثل ما فعل ابو بكر او بمثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر رضي الله عنه آآ وعندها برضو آآ حديث آآ ثلاثة في الصحيحين - 00:14:12

حديث ابي هريرة الذين تسجر بهم النار في اول الداخلين نسأل الله العافية من النار شهيد وقارئ وعارم ورجل جواد كمان ده رجل بيقرأ القرآن ليل نهار. الحرف بعشر حسنات. يعني باسم الله الرحمن الرحيم مية وتسعين حسنة - 00:14:26

شف بقى لما يقرأ القرآن بقى من اوله الى اخره كل حرف عشر حسنات لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا من حرف وميم حرف. الف لام ميم - 00:14:46

ثلاثين حسنة اتصور بقى انسانا عمال بقى ايه كالحل المرتحل خلص من اول الفاتحة يوصل للناس يقوم راجع تاني من الفاتحة للناس وشغال على طول ليل نهار ليل نهار ليل نهار - 00:14:56

ده يدخل النار اول الداخلين ازاى يعني ده المفترض عنده جبال من الحسنات يدخل هنا بقى ولا الداخلين خالط هذا العمل الكبير الرياء وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتورا - 00:15:10

الرياء ده عمل دنيوي انما يرائي المرء وهو يراقب اعين الناس بشوف ادي الرياء من عمل الدنيا دخل على عامل الاخرة عمل فيه. والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما سمعناه وما - 00:15:30

انه زادا الى حسن المصير اليه وعتنادا الى يمن القدوم عليه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين مسيرة الخلفاء عودي. جددي - 00:15:52

انوار السجود هم عباد الله في زمن المجيد الخلفاء والنبلاء عودي جددي في القلب انوار السجود ذكرينا بالمثلثي هم عباد الله في زمن

المجيد - 00:16:19